الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

التعليم في جوهره هو عملية تفاعل بين المتعلم والبيئة، بحيث يحدث تغيير في السلوك نحو الأفضل ومهمة المعلم هي تنسيق البيئة لدعم حدوث هذا التغيير في سلوك المتعلم.¹ وهذا يتماشى مع قول الله تعالى في (سورة إبراهيم الآية ٤): "وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ...".^٢ مكونات التعليم وفقاً لما ذكره لا أود عبد الواحد في كتابه "التعلم والتعليم" تشمل أهداف التعلم، مواد التعلم، استراتيجيات وطرق التعليم، الوسائل أو الأدوات التعليمية، تنظيم الصف، تقييم التعليم، والمتابعة بعد التعليم.^٣ استراتيجية التعليم هي أحد المكونات المهمة من المكونات الأخرى في التعليم. وفقاً لكوسما وغفور، فإن استراتيجية التعليم هي كل الأنشطة التي يختارها المعلم لتقديم التسهيلات للطلاب لتحقيق أهداف التعلم.⁴

في تعليم اللغة العربية، هناك عدة مهارات لا يمكن فصلها في عملية التعليم لتحقيق أهداف التعلم. تنقسم مهارات اللغة بشكل عام إلى أربعة أقسام: مهارة الاستماع، مهارة الكلام، مهارة القراءة، ومهارة الكتابة. يجب أن تتكامل هذه المهارات اللغوية الأربعة، وتؤثر في بعضها البعض وتتأثر بها.^٥ التجارب

¹ Yeti Mulyati, *Hakikat Keterampilan Berbahasa* (Jakarta: Gramedia, 2014), 7.

² Al-Qur'an, QS Ibrahim: 4

³ La Ode Abdul Wahid, *Belajar dan Pembelajaran* (Yogyakarta: Bintang Semesta Media, 2023), 37.

⁴ Lif Khoiru Ahmadi dkk., *Strategi Pembelajaran Berorientasi KTSP* (Jakarta: Prestasi pustaka, 2011), 9.

⁵ Faezal Hadi Putra dkk., "Strategi Pembelajaran Maharah Kitabah di Ma'had al-Jami'ah UIN Mataram," *Al-Muyassar: Journal of Arabic Education* 2, no. 1 (2023): 80.

والمدخلات التي يتم الحصول عليها من الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة تساهم بشكلٍ قيّم في عملية التعليم.

من بين المهارات اللغوية المختلفة، تُعد مهارة الكلام محور التركيز في هذا البحث، لأن من خلالها يُمكن اعتبار الطالب أكثر فهمًا في استخدام اللغة العربية أو قادرًا على تطبيقها بشكل مباشر، كما يُنظر إليه على أنه أكثر نشاطًا.⁶ وفي سياق تعليم اللغة العربية، تُعد مهارة الكلام من المهارات الأساسية التي ينبغي للطلاب إتقانها، وهي من الأهداف النهائية في تعليم اللغات الأجنبية.⁷ ويؤجّه تعليم اللغة العربية نحو تعزيز قدرة الطالب على التواصل، سواء كان شفهيًا أو كتابيًا، إذ تُستخدم اللغة كوسيلة للتواصل في وظائف متعددة، وتُقدّم في سياقٍ ذي معنى، لا على شكل جملة مفككة. وبناءً على ذلك، فإن من الضروري دراسة الاستراتيجية المتبعة في عملية التعليم.⁸ ومن خلال ما تقدم، يُمكننا أن نفهم أن مهارة الكلام تُعد من المهارات المهمة التي يجب تنميتها بشكل جاد في تعلم اللغات، وخاصة في تعلم اللغة العربية.

تعد الاستراتيجية التعليمية الملائمة من المقومات الأساسية في تعليم اللغة العربية، لما لها من دور فعال في تطوير المهارات اللغوية لدى المتعلمين. ونظرًا لتنوع المهارات المطلوب إتقانها، من الاستماع والكلام والقراءة والكتابة، فإن اختيار الاستراتيجية المناسبة يعد ضرورة تربوية تفرضها طبيعة تعلم اللغة. تبين الأبحاث أن إلمام المعلمين بالعناصر المتنوعة لاستعمال الاستراتيجيات التربوية

⁶ Lady Farah Aziza dan Ariadi Muliandiyah, "Keterampilan Berbahasa Arab Dengan Pendekatan Komprehensif," *El-Tsaqafah: Jurnal Jurusan PBA* 19, no. 1 (2020): 61.

⁷ Nurmasyithah Syamaun, "Pembelajaran Maharah al-Kalam untuk Meningkatkan Keterampilan Berbicara Mahasiswa Program Studi Pendidikan Bahasa Arab Fakultas Tarbiyah dan Keguruan," *لساننا (LISANUNA): Jurnal Ilmu Bahasa Arab dan Pembelajarannya* 4, no. 2 (2016): 344.

⁸ Ahmad Muradi, *Pembelajaran Menulis Bahasa Arab: Dalam Perspektif Komunikatif* (Prenada Media, 2016), 19.

والتعليمية يُعدّ أمرًا بالغ الأهمية في تحقيق النجاح في العملية التعليمية.^٩ يجب على المعلم أن يكون قادرًا على ملاءمة الاستراتيجية المستخدمة مع أهداف التعلم، وخصائص الطلبة، وظروف البيئة التعليمية.^{١٠} ومن خلال توظيف الاستراتيجية المناسبة، يمكن تحقيق نتائج تعليمية أكثر فاعلية تسهم في تنمية الكفاءة اللغوية الشاملة لدى المتعلمين. وبناءً على ذلك، تبرز أهمية دراسة الاستراتيجيات التعليمية التي اعتمدها المعلمان في تعليم اللغة العربية، من أجل الوقوف على مدى فاعليتها في تحسين أداء المتعلمين وتطوير قدراتهم اللغوية.

مصطلح "تعليم اللغة العربية كلغة أجنبية" يدل على أن اللغة تُعلّم داخل المؤسسات التعليمية بوصفها جزءًا من المناهج الدراسية، ويهدف هذا التعليم إلى تنمية مهارات المتعلمين اللغوية وتمكينهم من استعمال اللغة بشكل فعّال.^{١١} في محافظة تانه بومبو، تُطبّق في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية منهاج مردیکا التي تُركّز على التعلم القائم على المشاريع وتنمية الكفاءات بشكل مستقل. أما في المدرسة الثانوية الإسلامية الأهلية، فلا يزال يُعمل بمنهاج ٢٠١٣، الذي يُركّز أكثر على النهج البنوي والتعلم القائم على المواد الدراسية. إن هذا الاختلاف في المنهاج يُؤثّر على الاستراتيجيات التي يعتمدها المعلمان في تعليم اللغة العربية للطلاب. ولكل مؤسسة تعليمية اختلاف في تطبيق الاستراتيجية التعليمية بسبب

^٩ فراس محمد السليتي، *استراتيجيات التدريس المعاصرة* (إربد: عالم الكتب الحديث للنشر

والتوزيع، ٢٠١٥)، ١٠.

^{١٠} Nyak Sukardi, "Teachers's Strategy In Teaching Speaking" (Aceh, Ar-Raniry State Islamic University, 2019), 3.

^{١١} أحمد عبيدي فتح الدين، *منهج تعليم اللغة العربية في المعاهد السلفية من منظور منهج*

تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها (بيكالونجان، 2018)، 7، Penerbit NEM.

عدة عوامل، منها أهداف التعلم، وكفاءة المعلم، وحالة الطلاب، وعوامل أخرى.^{١٢}

في الملاحظة الأولية، وجدتُ أن تعليم مهارة الكلام أو نشاط التحدث غالبًا ما يُنفَّذ من خلال قراءة نص الحوار بالتناوب. يقرأ الطلاب الحوار حسب الترتيب دون أن يُمنحوا فرصة لتطوير المحادثة بأنفسهم أو للتعبير عن محتوى النص بلغتهم الخاصة. وأحيانًا، يطلب المعلم من بعض الطلاب التقدُّم إلى الأمام لأداء الحوار من الكتاب المدرسي. وبوجه عام، يواجه الطلاب صعوبات في الكلام عندما يُكلَّفون من قبل المعلم بإلقاء رسالة أمام الصف، إذ يجدون صعوبة في التعبير عن الأفكار والآراء والمقترحات، كما أنهم لا يُتقنون المادة التي يقدمها المعلم.^{١٣}

بناءً على محور البحث الذي تنوي الباحثة إجراؤه، فقد وجدتُ بعض الدراسات السابقة التي لها صلةً باستراتيجيات تعليم اللغة العربية. فمثلاً، كشفتُ دراسةً محمد فضلان راوي ناصوتيون، ماريو باغوس سانجايا، وعبد الرحمن في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ في مدينة ميدان عن استخدام استراتيجية إيضاحية فعالة في تنمية مهارات القراءة والكتابة، إلا أنَّها أقلُّ فعاليةً في تنمية مهارة الكلام لقلَّة التفاعل المباشر. وفي السياق نفسه، طبَّقتُ حَروم ماسيتوه وزميلاتها طريقةً حلَّ المشكلات في تعليم مهارة الكلام، وقد ثبت أنَّها تُشجِّع الطلاب على التفكير النقديِّ واستخدام اللغة العربية بطريقةً تواصليةً. كما قامتُ نونفا يانتي وشوله الدين بدراسة استراتيجية الكلام في مدرسة الجوهر المتوسطة

¹² Naila Cahya Nahdla, Afifah Nadilla, dan Fatkhur Roji, "Strategi Pembelajaran Qiraah di Pondok Pesantren Nahdatul Úlum Kota Metro," *Al-Majazi: Arabic Language in Higher Education* 1, no. 2 (2023): 40.

¹³ Seri Wulandari dan Lukman Hakim, "Hubungan Kebiasaan Membaca dengan Kemampuan Public Speaking pada Siswa Sekolah Dasar," *Al-Thifl: Jurnal Ilmiah Pendidikan Guru Madrasah Ibtidaiyah* 3, no. 1 (2023): 249.

الإسلامية، وقد تبين أنها فعالة نسبياً، كما أثبت ذلك من خلال الاستبيانات والملاحظات والاختبارات.

وأما دراسة زحفينا في مدرسة نور الإسلام المتوسطة الخاصة في كوالا لانكات، فقد أظهرت استخدام استراتيجية "خريطة المفاهيم" التي شملت المهارات الأربع، غير أنها لا تزال بسيطة وتواجه بعض التحديات الفنية من قبل المدرسة والمعلمين والطلاب. وأما دراسة أ. سفانا نائلة ساتي وزملائها في مدرسة البنات المتوسطة "دار التّجّاح ٢" في تشيبينغ، فقد أكدت على الاستراتيجية التفاعلية التي ثبتت أنها تُعزّز ثقة الطالبة بنفسها في مهارة الكلام. ويُظهر هذا المنهج أهمية البيئة التعليمية التي تدعم التفاعل النشط.

كما بينت دراسة محمد عين الرفيق وعين الرفيق صوفا في مدرسة "نور الاستفادة" المتوسطة في غيبانغان استخدام المدخل التواصلي المعتمد على التكنولوجيا الرقمية مثل الفيديوهات التفاعلية والتطبيقات التعليمية، مما يزيد دافع الطلاب ومشاركتهم، على الرغم من حاجته إلى وسائل مناسبة. وأشارت دراسة سكار آيو لاراساتي وزملائها في روضة "أسيدي" الإسلامية المتكاملة إلى استراتيجيات ممتعة كالألعاب والأناشيد باللغة العربية لتنمية مهارة الاستماع لدى الأطفال في سن مبكر. إلا أن هذا المنهج لم يشمل جميع مهارات اللغة، مما يدل على الحاجة إلى استراتيجيات أكثر شمولاً لهذه الفئة العمرية.

تُظهر هذه الدراسات تنوع الاستراتيجيات التي يستخدمها المعلمان في تعليم اللغة العربية في المراحل التعليمية المختلفة، مع تباين التركيز ما بين الوسائل التعليمية، والأساليب، والمدخلات التواصلية والسياقية. إلا أن معظم هذه الدراسات لم تتناول بالتحليل العميق استراتيجيات تدريس مهارة الكلام في المرحلة الثانوية الإسلامية. وأقرب الدراسات إلى هذا البحث هي دراسة محمد فضلان

راوي ناصوتيون وزملائه الذين بحثوا في استراتيجية تعليم اللغة العربية في مدرسة "المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١" في مدينة مدان، حيث ركّزوا على استخدام الأسلوب الإلقائي مع التركيز على مهارتي القراءة والكتابة. ولم تتناول هذه الدراسة استراتيجيات تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب، ولا مرونة المعلم في تعديل استراتيجيته لمواجهة التحديات الصفية.

يركّز هذا البحث تركيزًا خاصًا على استراتيجيات تعليم مهارة الكلام في مدرستين يعني الثانوية الإسلامية الحكومية والأهلية في محافظة "تانه بومبو". ويتمثل هدف هذا البحث في تصوير الاستراتيجيات التي يستخدمها المعلمان في تنمية مهارة الكلام لدى طلاب الصف الحادي عشر في تلك مدرستين. كما يهدف إلى الكشف عن التحديات التي يواجهها المعلمان أثناء عملية التعليم، والحلول المقترحة للتغلب عليها. بالإضافة إلى ذلك، يسعى هذا البحث إلى تتبع التغيرات التي طرأت على الاستراتيجيات بمرور الوقت، وكذلك أشكال الدعم التي يحصل عليها المعلمان، كالدورات التدريبية أو ورش العمل.

وبذلك، من المأمول أن يقدم هذا البحث تصورًا عميقًا حول ممارسات تعليم مهارة الكلام في المدرسة الثانوية الإسلامية، وأن يكون مساهمة حقيقية في تطوير استراتيجيات تعليم اللغة العربية بشكل أكثر فاعلية وتواصلًا. ولذلك، ستقوم الباحثة بإجراء بحث بعنوان: "استراتيجيات تعليم مهارة الكلام في مدرستين من المدارس الثانوية الإسلامية في تانه بومبو بكليمانتان الجنوبية"

ب. تحديد الإجمالي

١. استراتيجية التعليم

في سياق هذا البحث، تشير استراتيجية التعلم إلى سلسلة من الإجراءات الفعلية التي ينفذها معلم اللغة العربية داخل الصف بهدف تحقيق أهداف تعليم

مهارة الكلام. والاستراتيجية في هذا السياق لا تقتصر على المدخل أو الطريقة من الناحية النظرية، بل تركز على التطبيق العملي والجهود المباشرة التي يبذلها المعلم في إدارة عملية التعلم. وتشير الاستراتيجية التي يتم دراستها إلى الأنشطة الملموسة مثل كيفية تقديم المعلم للمادة، وتقديم التمارين، واستخدام الوسائط، وبناء التفاعل، وتهيئة بيئة تعليمية مناسبة. وبعبارة أخرى، يمكن اعتبار الاستراتيجية في هذا البحث مرادفة للتقنية في سياق تعليم اللغة، وهي شكل تنفيذ الطريقة التي تم اختيارها بناء على مدخل معين، بما يتناسب مع ظروف الصف وخصائص الطلاب وإبداع المعلم.

٢. تعليم الكلام

يشير تعليم الكلام في هذا البحث إلى عملية تنمية مهارة التحدث باللغة العربية، والتي تشمل أنشطة التعبير عن الأفكار، والتفاعل مع المتحدث الآخر، وتكوين الجمل الشفوية بشكل صحيح وتواصل. يركز تعليم الكلام على قدرة الطلاب في استخدام اللغة العربية استخدامًا نشطًا وهادفًا في التفاعل الشفوي.

٣. استراتيجية تعليم مهارة الكلام

استراتيجية تعليم مهارة الكلام هي الجهود التي يبذلها المعلم في تخطيط وتنفيذ المناهج والأساليب التعليمية التي تهدف بشكل خاص إلى تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب باللغة العربية. وتشمل هذه الاستراتيجية أنشطة متنوعة مثل: تدريبات الحوار بين الطلاب، ومحاكاة المحادثات اليومية، والتمارين الشفوية على نمط السؤال والجواب، إضافة إلى استخدام الوسائل التعليمية أو التقنيات الحديثة التي تحفز الطلاب على التحدث باللغة العربية بطريقة نشطة وفعالة. والهدف من هذه الاستراتيجية هو تمكين الطلاب من استخدام اللغة استخدامًا حيًا وتواصلًا، مع مراعاة السياق والمواقف التواصلية المختلفة.

٤ . المدرسة الثانوية الإسلامية

المدرسة الثانوية الإسلامية هي مرحلة من مراحل التعليم الثانوي ذات طابع إسلامي، وتُعدّ معادلة للمدرسة الثانوية العامة، وتخضع لإشراف وزارة الشؤون الدينية بجمهورية إندونيسيا. وفي سياق هذا البحث، يُقصد بالمدرسة الثانوية الإسلامية واحدة من المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية و واحدة من المدرسة الثانوية الإسلامية الأهلية الواقعة في منطقة تانه بومبو، مع التركيز على الصف الحادي عشر.

ويهدف هذا البحث إلى دراسة إستراتيجيات تعليم مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية التي يُطبقها المعلمان في هذا الصف بشكل معمق. وتشمل الدراسة تحديد أنواع الإستراتيجيات المستخدمة، ومدى توافقها مع أهداف التعلم، وكيفية تنفيذها في الفصل الدراسي، بالإضافة إلى التحديات التي تواجهها وفعاليتها في تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب.

ج . أسئلة البحث

بناءً على خلفية البحث أعلاه ، فإن أسئلة البحث في هذا البحث على النحو التالي:

- ١ . ما الاستراتيجيات التي استخدمها معلما اللغة العربية في تعليم مهارة الكلام في مدرستين الثانوية الإسلامية وكيف طبّقاها؟
- ٢ . ما التحديات التي واجهها المعلمان في تطبيق استراتيجيات تعليم مهارة الكلام، وكيف تمكن التغلب عليها؟

د . أهداف البحث

بناءً على خلفية البحث و أسئلة البحث أعلاه ، فإن أهداف البحث في هذا البحث على النحو التالي:

١. التعرّف على الاستراتيجيات التي استخدمها معلما اللغة العربية في تعليم مهارة الكلام في مدرستين الثانوية الإسلامية وكيفية تطبيق هذه الاستراتيجيات في عملية التعليم.

٢. التعرّف على التحديات التي واجهها المعلمان في تطبيق استراتيجيات تعليم مهارة الكلام، والحلول التي اقترحها المعلمان لتجاوز هذه التحديات في العملية التعليمية.

هـ. أهميات البحث

نتائج هذه الدراسة يُتوقع أن تُسهم في إثراء الأفق والمعرفة. تتناول الدراسة استراتيجيات تعليم اللغة العربية في مهارة الكلام في المدرسة الثانوية، وتحمل أهمية كبيرة خاصة للمعلمين والطلبة والمدرسة.

من خلال هذه الدراسة، يمكن للمعلمين أن يتفكروا في الاستراتيجيات التي يستخدمونها في تعليم مادة اللغة العربية في مهارة الكلام. بعد القيام بالتفكير، يمكن للمعلمين تقييم مدى توافق الاستراتيجيات المستخدمة بمهارة الكلام. إذا شعر المعلم بأن الاستراتيجيات التي يُطبقها غير متوافقة بمهارة الكلام، فيمكنه تحسين عملية التعليم عن طريق تعديل استراتيجيات التعليم لتكون أكثر توافقاً. بمجرد أن يُحسن المعلم استراتيجيات التعليم لتكون أكثر توافقاً بمهارة الكلام، فإن ذلك سيكون له تأثير إيجابي على الطلبة.

كأثر مباشر، سيستفيد الطلبة بشكل كبير إذا استطاع المعلم موازنة استراتيجيات التعليم بمهارة الكلام. سيصبح التعلم أكثر فعالية وسهولة، مما سيمكن الطلبة من استيعاب الدروس التي يقدمها المعلم بشكل أفضل. عندما يصبح الطلبة أكثر قدرة على فهم التعليم، سيؤثر ذلك إيجابياً على أدائهم في المدرسة.

عندما يحقق الطلبة أداءً جيِّداً، فإن تأثير ذلك على المدرسة سيكون إيجابياً أيضاً. إذا ارتفعت مستويات الأداء لدى الطلبة، فإن النتيجة النهائية للمدرسة ستكون تحسین سمعتها وصورتها، مما سيجذب المزيد من الطلبة المحتملين ويعزز الدافع والروح المعنوية لدى الطلبة. بالإضافة إلى ذلك، ستتاح للمدرسة فرصة للحصول على دعم من الحكومة والجهات الأخرى لتطوير المنهج الدراسي والبنية التحتية.

و. الدراسات السابقة المناسبة

بناءً على البحث الذي أرادت الباحثة دراسته، تمكنت الباحثة من العثور على بعض الدراسات السابقة المتعلقة باستراتيجيات التعليم. بعض هذه الدراسات السابقة تشبه إلى حد كبير البحث الذي ستقوم به الباحثة. فيما يلي تفاصيل الدراسات السابقة ومقارنتها بالبحث الذي ستقوم به الباحثة:

أُجريت دراساتٌ سابقةٌ حولَ استراتيجياتِ تعليمِ اللغةِ العربيةِ، ومن بينها دراسةُ محمد فاضلان راوي ناصوتيون، وماريو باغوس سانجايا، وعبد الرحمن بعنوان "استراتيجية تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ في مدينة ميدان." وقد خلصت الدراسة إلى أن الاستراتيجية المعتمدة تميل إلى استخدام الطريقة الإلقائية، مع التركيز على مهارتي القراءة والكتابة. وقد أثبتت هذه الطريقة فعاليتها إلى حدٍ ما في تعزيز فهم الطلاب للنصوص العربية. ومع ذلك، أشارت نتائج البحث إلى أن الطريقة الإلقائية أقل فاعلية في تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب، نظراً لاعتمادها على الجانب النظري، وافتقارها إلى التفاعل اللغوي المباشر باللغة العربية.^{١٤}

¹⁴ Muhammad Fadlan Rawi Nasution, Mario Bagus Sanjaya, dan Abdurrahman Abdurrahman, "Strategi Pembelajaran Bahasa Arab di Madrasah Aliyah Negeri (MAN) 1 Medan," *Sathar: Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Arab* 1, no. 2 (2023).

بالإضافة إلى ذلك، تناولت حُرْم ماسيتوه، ولك-لوك نور مفيدة، وأنين نورهاي في بحثهنَّ بعنوان "تطبيق طريقة حل المشكلات في تعليم مهارة الكلام لدى طلاب المرحلة الثانوية الإسلامية"، أن الطريقة المستخدمة هي طريقة حل المشكلات. وتندرج هذه الطريقة ضمن المنهج التواصلي الذي يُشجّع الطلاب على التفكير النشط، والتحليل، وطرح الحلول للمشكلات باستخدام اللغة العربية.^{١٥} أجرى نوبا يانتي وشوله الدين بحثًا بعنوان "فاعلية تنفيذ استراتيجية الكلام في تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الجوهر دوري". وقد خلصت الدراسة إلى أن استراتيجية الكلام المستخدمة كانت فعالةً إلى حدِّ كافٍ في مساعدة الطلاب على تنمية مهارة الكلام، وذلك لتوافقها مع الإرشادات المعتمدة. وقد ثبت ذلك من خلال البيانات التي تم الحصول عليها، حيث أظهرت نتائج الاستبانة أن ٥٧٪ من الطلاب اختاروا الخيار (ب)، وبلغ متوسط نتائج الملاحظة ٣٩,٢، في حين بلغ متوسط نتائج اختبار استراتيجية الكلام ٦,٨ في مستوى الصف.^{١٦}

في بحث زلفنيتا بعنوان "تنفيذ استراتيجية تعليم اللغة العربية في تحسين جودة الخريجين في المدرسة المتوسطة الخاصة نور الإسلام في منطقة كوالا، محافظة لانغكات"، توصلت الدراسة إلى أن الاستراتيجية المستخدمة في المدرسة هي استراتيجية التعليم باستخدام خريطة المفاهيم في أربع مهارات، ولكنها لا تزال تعتمد على خطوات بسيطة. أما بالنسبة للتحديات في العملية التعليمية، فقد شملت من جانب المدرسة والمعلمين والطلاب.^{١٧} الدراسة الأخرى ذات الصلة هي

¹⁵ Harum Masitoh, Luk-Luk Nur Mufidah, dan Anin Nurhayati, "Penerapan Metode Hill Al-Musykilah Pada Pembelajaran Maharah Al-Kalam Siswa Madrasah Aliyah | Tatsqifiy: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab" 4, no. 1 (2025).

¹⁶ Nova Yanti dan Sholehuddin Sholehuddin, "Efektifitas Pelaksanaan Strategi Kalam dalam Pembelajaran Bahasa Aab di MTs Al-Jauhar Duri," *Armala* 1, no. 1 (2020): 41–55.

¹⁷ Zulhafnita Zulhafnita, "Implementasi Strategi Pembelajaran Bahasa Arab dalam Peningkatan Mutu Lulusandi Madrasah Tsanawiyah Swasta Nurul Islam Kecamatan Kuala Kabupaten Langkat" (Universitas Islam Negeri Sumatera Utara, 2021).

الدراسة التي أجراها أ. سافانا نايله ساتي وآخرون بعنوان "استراتيجية تعليم اللغة العربية في زيادة الاهتمام بالتواصل باللغة العربية في الصف الثالث في مدرسة المتوسطة للبنات دار النجاح ٢ تشيبيونغ." و تظهر نتائج هذه الدراسة أن الطريقة التفاعلية يمكن أن تعزز من ثقة الطلاب بأنفسهم في التحدث باللغة العربية. وتؤكد هذه الدراسة على أن البيئة التعليمية التي تدعم التفاعل النشط تعد أمرًا مهمًا جدًا في زيادة اهتمام الطلاب وشجاعتهم في التحدث باللغة العربية.^{١٨}

أجرى محمد أينور رفيق وأينور رفيق صوفيا بحثًا في مدرسة المتوسطة نور الاستفادة - جيغان بعنوان "استراتيجية تعليم اللغة العربية في مدرسة المتوسطة نور الاستفادة جيغان". تسلط هذه الدراسة الضوء على استخدام المنهج التواصلي المدعوم بالتكنولوجيا الرقمية في تعليم اللغة العربية. وقد ثبت أن دمج الوسائط الرقمية، مثل مقاطع الفيديو التفاعلية وتطبيقات التعلم، يسهم في تعزيز دافعية الطلاب وفهمهم للغة العربية. تُمكن هذه الاستراتيجية الطلاب من المشاركة بشكل أكثر فاعلية في العملية التعليمية. ومع ذلك، فإن تنفيذ هذه الاستراتيجية يتطلب توفر مرافق مناسبة، ولا تزال هناك حاجة إلى المزيد من الدراسات لتقييم فعاليتها في تنمية مهارات التحدث والكتابة لدى الطلاب.^{١٩}

وأخيرًا، أجرى سكار آيو لاراساتي وزملاؤها بحثًا في روضة الإسلام المتكاملة السيدِي، حيث أكدوا على أهمية استخدام أساليب تعليمية ممتعة، مثل الألعاب التعليمية والأناشيد باللغة العربية. تركز هذه الاستراتيجية على مهارة الاستماع والتي تُعدّ مرحلةً أولى في اكتساب اللغة. ومن خلال هذا النهج

¹⁸ A Savana Nailah Saty dkk., "Strategi Pembelajaran Bahasa Arab dalam Meningkatkan Minat Berkomunikasi Bahasa Arab diKelas 3 MTs Putri Darunnajah 2 Cipining," *Jurnal Ilmiah Research Student* 1, no. 2 (2023).

¹⁹ Muhammad Ainur Rofiq dan Ainur Rofiq Sofa, "Strategi Pembelajaran Bahasa Arab di MTs Nurul Istifadah Gebangan," *Jurnal Motivasi Pendidikan dan Bahasa* 3, no. 1 (2025).

التفاعلي، يصبح من الأسهل على الأطفال فهم المفردات وأنماط الجمل في اللغة العربية. ومع ذلك، فإن هذه الطريقة لا تزال لا تُغطّي باقي مهارات اللغة، مما يستدعي إجراء بحوث أخرى لتطوير أساليب تفاعلية أكثر شمولاً تُسهم في تدريب جميع مهارات اللغة العربية لدى الأطفال في سنٍّ مبكرة.^{٢٠}

أما أوجه التشابه بين هذا البحث والبحوث السابقة، فهي أن كليهما يتناولان استراتيجيات التدريس المستخدمة في تعليم اللغة العربية. وأما البحث الذي يُشبهه هذا البحث من حيث تركيزه على مهارة الكلام، فهو البحث الذي أجرته حاروم ماسيتوه، ولوك-لوك نور مفيدة، وأنين نور حياتي بعنوان "تطبيق طريقة حل المشكلات في تعليم مهارة الكلام لطلاب المرحلة الثانوية." وتمثل أوجه الشبه بين الباحثين في تركيزهما على المهارة اللغوية المدروسة، وهي مهارة الكلام في المرحلة الثانوية. وأما أوجه الاختلاف، فتتمثل في نطاق الدراسة والمنهجية المتّبعة؛ حيث إن بحث حاروم ماسيتوه وزميلتيها ركّز فقط على تطبيق طريقة معينة، وهي طريقة حل المشكلات، في حين أن هذا البحث يهدف إلى تقديم تصوير شامل لمختلف الاستراتيجيات التي يستخدمها المعلمان في تعليم مهارة الكلام في مدرستين الثانوية ذواتي خلفية منهجية مختلفة، وهما المنهج مردিকা في المدرسة الحكومية، ومنهج ٢٠١٣ في المدرسة الأهلية.

ز. هيكل البحث

بناء على طبعة ٢٠٢٢ من دليل كتابة العلمية لكلية التربية والتعليم في جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين. بالإضافة إلى ذلك، تقوم الباحثة بتنظيم هيكل الكتابة بهدف تنظيم وإدارة كتابة مقترح البحث بشكل منهجي

²⁰ Sekar Ayu Larasati dkk., "Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Pada Anak Usia Dini di TK Islam Terpadu As-Sayyidi," *Jurnal Pendidikan Tambusai* 9, no. 1 (2025).

ومنظم لمناقشة المشكلة التي يتم دراستها. ويكون ترتيب هيكل هذا البحث كما

يلي:

الباب الأول : المقدمة

يتضمن هذا الباب خلفية البحث، التحديد الإجرائي، أسئلة البحث، أهداف البحث، أهمية البحث، الدراسات السابقة ذات الصلة وهيكل البحث.

الباب الثاني : الإطار النظري عن الاستراتيجيات تعليم مهارة الكلام

يُنَاقَشُ هذا الباب الإطار النظري المتعلق بموضوع البحث. في هذا الجزء، تُوضَّحُ الباحثة مفهوم الإستراتيجية بشكل عام، ثم تنتقل إلى شرح إستراتيجيات تعليم مهارة الكلام في اللغة العربية، مع تقديم بعض الأمثلة على الإستراتيجيات المستخدمة عادة في تعليم مهارة الكلام. كما يتناول هذا الباب أيضاً النظريات التربوية ذات الصلة، والتي تُسهم في فهم أفضل لتطبيق الإستراتيجيات في تعليم مهارة الكلام. ويهدف هذا الفصل إلى توفير أساس نظري متين يدعم البحث القائم.

الباب الثالث : منهجية البحث

في هذا الباب، تناقش الباحثة مدخل و نوع البحث، موقع البحث، البيانات و مصادر البيانات، أساليب جمع البيانات، أساليب تحليل البيانات، أساليب تحقق صحة البيانات.

الباب الرابع : نتائج البحث والمناقشة

في هذا الجزء، يعرض الباحثة الإستراتيجيات المناسبة لاستخدامها في تعلم اللغة العربية، خاصة في مهارة الكلام.

الباب الخامس : الخاتمة

تشرح الخاتمة خلاصة نتائج البحث وتقديم التوصيات.